

## 21 من 41 \ التنبيهات اللطيفة \ كرامات الأولياء \ العلامة عبد

### الرحمن بن ناصر السعدي \ كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

يسر فريق مشروع كبار العلماء ان يقدم لكم قراءة كتاب التنبيهات اللطيفة على ما احتوت عليه العقيدة الواسطية من المباحث المنفية. فصل كرامات الاولياء قال المصنف رحمة الله ومن اصول اهل السنة والجماعة التصديق بكرامات الاولياء وما يجري الله على ايديهم من خوارق العادات - 00:00:00

تأتي في انواع العلوم والمكاشفات وانواع القدرة والتأثيرات كالمأثور عن سلف الامة في سورة الكهف وغيرها. وعن صدر هذه من الصحابة والتابعين وسائر قرون الامة. وهي موجودة فيها الى يوم القيمة. وتواترت نصوص الكتاب والسنة - 00:00:25

والواقع قدماً وحديثاً على وقوع كرامات الله لاوليائه. المتبعين لانبيائه عليهم الصلاة والسلام. وكراهة في الحقيقة تفيد ثلاث قضايا اعظمها الدلالة على كمال قدرة الله عز وجل ونفوذ مشيئته. وكما ان الله سenna واسباباً تقتضي مسبباتها - 00:00:45

موضوعة لها شرعاً وقدراً فان الله ايضاً سenna اخرى. لا يقع عليها علم البشر ولا تدركها اعمالهم واسبابهم فمعجزات الانبياء وكرامات الاولياء بل وايام الله عز وجل وعقوباته في اعدائه الخارقة للعادة كلها تدل - 00:01:08

دلالة واضحة ان الامر كله لله. والتقدير والتدبیر كله لله. وان لله عز وجل سenna لا يعلمها بشر ولا ملك فمن ذلك قصة اصحاب الكهف والنوم الذي اوقعه الله عز وجل بهم تلك المدة العظيمة. وقيض اسباباً متنوعة - 00:01:28

لحفظ دينهم وابدائهم. كما ذكر الله عز وجل في قصتهم. ومنها ما اكرم الله عز وجل به مريم بنت عمران انه كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عنده رزقاً قال يا مريم ان لك هذا؟ - 00:01:48

قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب وكذلك حملها وولادتها بعيسي عليه الصلاة والسلام. على ذلك الوصف الذي ذكر الله عز وجل. وكلامه في المهد هذا - 00:02:06

فيه كراهة لمريم ومعجزة لعيسي عليه السلام وكذلك هبته تعالى الولد لابراهيم من سارة. وهي عجوز عقيم على كبره. كما وهب لزكريا يحيى على كبره وعم زوجتي وهذه معجزة للنبي وكراهة لزوجته - 00:02:22

وقد اطال المؤلف النفس وبسط الكلام في هذا الموضوع. في كتابه الفرقان بين اولياء الرحمن وابلياء الشيطان. وذكر قصصاً كثيرة متوافرة تدل على هذه القضية. القضية الثانية ان وقوع الكرامات للاولياء في الحقيقة معجزات - 00:02:42

الانبياء لأن تلك الكرامات لم تحصل لهم الا بركلة متابعة نبيهم. الذي نالوا به خيراً كثيراً من جملتها الكرامات القضية الثالثة ان كرامات الاولياء هي من البشري المعجلة لهم في الحياة الدنيا. كما قال تعالى لهم البشري في الحياة - 00:03:02

الدنيا وهي على قول بعض المفسرين كل امر يدل على ولائهم وحسن عاقبتهم. ومن ذلك الكرامات ولم تزل قامات موجودة لم تنتفع في اي وقت وفي اي زمن. وقد رأى الناس منها العجائب والامور الكثيرة. ولم ينكرها الا زنادقة الفلسفه - 00:03:22

وليس غريباً عليهم فانه فرع عن جحودهم وانكارهم لرب العالمين ولقضائه وقدره وقد انكرها ايضاً طائفة من اهل الكلام ظناً منهم ان في اثباتها ابطالاً لمعجزات الانبياء. وهذا وهم باطل ابطله - 00:03:42

اولف في كتابه النبوات وغيره من كتبه. فأهل السنة والجماعة يعترفون بكرامات الله لاوليائه اجمالاً وتفصيلاً ويثبتون ذلك على وجه التفصيل. كما ورد عن المعصوم صلى الله عليه وسلم. وكما تحقق وقوعه. ولكن قد ادخل كثير من الناس - 00:03:59

آسف الكرامات امورا كثيرة. اخترعنوها وافتروها وخدعوا بها العوام والسدج من الناس. واوهموهم بانها من الكرامات وليس الا قسمها من الخرافات والشعوذات واهل السنة ابعد الناس عن التصديق بالخرافات والاكاذيب المفتراء. واعرفهم بالطرق التي يتبيّن بها كذب الكاذبين وافتراء المفتراءين -

00:04:20